وجزؤ من مجاورة واول … كذا السبب المسبب ما يحل
محل آلة واختم بما قد … يكون عليه نحو اليتم فاتلوا

فقوله كل اشارة الى علاقة الكل كقوله تعالى يجعلون اصابعهم
في اذانهم اي رؤوس اناملهم في اذانهم فاطلق الكل واريد الجزء
وكقوله تعالى ام يحسدون على ما اتاهم اي محمدا صلى الله عليه وسلم
وقوله وجزء اشارة الى علاقة الجزء نحو العين الجاسوس لانها
المقصود منه فكانها الشخص كله وكقوله تعالى قم الليل اي صل
لان القيام احد اركان الصلاة فاطلق الجزء وهو القيام واريد
الكل وهو الصلاة وقوله تعالى فتحرير رقبة وقوله من مجاورة
اشارة الى العلاقة المجاورة كقوله والنهر سار فاطلق النهر
وهو مجرى الماء واراد به الماء لانه الذي لمجاورته النهر كذلك
قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط اذ المراد به حقيقة المنخفض
من الارض سمي به نفس الفضلة مجاز العلاقة المجاورة
وقوله واول اشارة الى علاقة الاول نحو قوله تعالى اني اراني
اعصر خمرا اي عنبا يؤول عصيره الى كونه خمرا وكقوله تعالى
انك ميت وانهم ميتون وقوله كذا السبب اشارة الى العلاقة
السببية اي كون الشيء سببا في شيء اخر كقولهم رعينا الغيث
اي النبات الذي سببه الغيث اي المطر بدليل قوله رعينا
وقوله المسبب اشارة الى العلاقة المسببية وهو ذكر المسبب
وارادة سببه نحو امطرت السماء نباتا وقوله ما يحل
اشارة الى العلاقة الحالية نحو قوله تعالى ففي رحمة الله هم فيها خالدون
اي في الجنة لانها محل الرحمة وقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم
اي ثيابكم فذكر الحال وهي الزينة واراد المحل وهي الثياب وقوله
محل اشارة الى علاقة المحلية كقوله تعالى عند كل مسجد اي صلاة
فاطلق المسجد وهو المحل واراد الصلاة وهي الحال وقوله

الة

الة اشارة الى العلاقة الالية نحو قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين
اي ذكرا حسنا وقوله واختم بما قد يكون عليه نحو اليتم اشارة الى
علاقة اعتبار ما كان نحو قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم فان المراد
الذين كانوا يتامى بقرينة الامر بايتائهم اموالهم اذ لا يؤمر بذلك
الا بعد بلوغهم ولا يتم بعد البلوغ هذا وزاد بعضهم الاطلاق
والتقييد فالاطلاق كاستعمال مشفر الموضوع لشفة البعير
الغليظة السفلى في مطلق شفة والتقييد كتقييدها بعد ذلك
شفة زيد مثلا والبدل كاكل فلان الدم اي الدية لانها
بدل عنه وحذف الحرف كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي
ان لا تضلوا وزيادته كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي مثله وحذف
المضاف نحو واسال القرية اي اهلها او زيادته نحو فاضربوا
فوق الاعناق اي الاعناق والتضاد كاستعمال الزنجي في
الابيض والعموم والخصوص ومرجعهما للاطلاق والتقييد
فيمثل لهما بالمشفر والتعلق نحو هذا خلق الله اي مخلوقه و
ارجع بعضهم العلاقات الى اثنين علاقة الجزئية وعلاقة
اللزوم والله سبحانه وتعالى اعلم قوله ومثال الاستعارة
قوله تعالى اي في تعليم عباده كيفية الدعاء قوله فشبه الدين
الحق اي مدلول الدين الحق لان التشبيه في المعاني والاستعارة
في الالفاظ والدين الحق عبارة عن القواعد المعقولة التي
طلب العمل بها وهي الاحكام الشرعية المدلول عليها بالكتاب والسنة
وقوله بالصراط المستقيم اي بمدلول الصراط المستقيم وهو
الطريق الواضح قوله بجامع الوصول وبلوغ النجاة في كل اي فان
كل من تمسك بالطريق الواضح وصل الى مراده كذلك من تمسك بالاحكام
الشرعية فاز بالسعادة الابدية والقرينة على ان المراد بالصراط
المستقيم الدين الحق الاحوال اللواحق والمقام قوله على سبيل الاستعارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)